



## شباب أردنيون يكتسبون مهارات حياتية أساسية

تقول منار البالغة من العمر ٢١ عاماً، من سكان الشونة الجنوبية: «لا أريد أن أكون مجرد مستهلكة في مجتمعي، بل مساهمة فيه». أبدت منار تلك الرغبة إثر تخرجها من برنامج تدريبي استمر خمسة أسابيع حول المهارات الحياتية بعنوان «جواز سفر للنجاح»، نفذته برنامج شباب للعمل - الأردن وذلك ضمن مرحلة «أنا أستطيع» والتي من خلالها يحصل الشباب على حزمة تدريبية متكاملة حول المهارات الحياتية والخدمة المجتمعية. وترى منار في هذا التدريب نافذة لتطوير شخصيتها وبالتالي تعزيز فرصها المستقبلية.

وقبل أن يتم توليف برنامج «جواز سفر للنجاح» ليناسب احتياجات الشباب الأردني، كان منهج هذا البرنامج الذي أطلقتته المنظمة الدولية للشباب عام ٢٠٠٤ في كل من الهند والمكسيك قد تُرجم إلى ١٢ لغة ونُفذ بنجاح في عشر دول. ويقوم هذا البرنامج على تزويد الشباب بمجموعة من المهارات العملية المتنوعة لتمكينهم من التعامل مع التحديات الحياتية كالمقدرة على تحديد الأهداف وتحقيقها واتخاذ القرارات ومعالجة المشاكل والإدارة الفعالة للوقت. وتتمثل إحدى أهم المهارات الحياتية التي كانت موضع تركيز خلال البرنامج في الثقة بالنفس خاصة وأن تطوير هذه المهارة لدى الشباب تتيح لهم الاستفادة القصوى من قدراتهم واتخاذ قرارات واعية والتواصل الفعال مع الآخرين.

وعن ذلك تضيف منار: «تعلمت الكثير من مُدربي الذي شرح لنا مطوّلاً كيف نتحكم بانفعالاتنا ونفكر بإيجابية ونواصل بفاعلية. قبل ذلك كنتُ أفرّ من المواقف المحرجة، أما الآن فأواجهها بأخذ نفس عميق ثم العدّ للعشرة، كما تعلمنا في البرنامج».

يتبع... | ٠٢

## نشاط: للعمل الأردن

في هذا العدد.....

قصة نجاح | ٠٢

الجديد في الأنشطة المجتمعية | ٠٣

أخبار وفعاليات | ٠٤

برنامج شباب: للعمل هو مبادرة للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية والمنظمة الدولية للشباب ووزارة التنمية الاجتماعية في الأردن مدتها خمس سنوات، هدفها توفير فرص للشباب الأقل حظاً من خلال تدريبهم على المهارات الأساسية التي تؤهلهم للحصول على فرص عمل أو مشاريع ريادية لتحقيق مستقبل جديد وواعد. ومن خلال الشراكة مع كل من القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني، يسعى البرنامج لإيجاد بيئة ملائمة للشباب من خلال تحسين ممارسات وسياسات تشغيل الشباب وتعزيز قدرات المؤسسات الراعية للشباب وإشراكهم في تنمية مجتمعاتهم المحلية.

[www.youthworkjordan.org](http://www.youthworkjordan.org)

[www.youthworkjordan.org/ar](http://www.youthworkjordan.org/ar)

منار هي شابة من نحو ٢٣٠٠ شاب وشابة سيتدربون على المهارات الحياتية الذي ينفذه برنامج شباب للعمل. وعلى مدار الأعوام الخمسة للبرنامج سيتلقى أكثر من ٩٠٠٠ شاب وشابة تدريباً حول المهارات الحياتية من خلال مائة مدرب تلقوا بدورهم التدريب الذي يمكنهم من شرح منهاج البرنامج.

وحول التدريب الذي سيتلقاه الشباب تقول ميس الشخانة أخصائية المهارات الحياتية في برنامج شباب للعمل: «عندما يوظف الشباب قدراتهم، ويبحثون عن نماذج تُحتذى، ويدركون حقيقة أحاسيسهم، سيغدون قادرين على التفكير بمجتمعاتهم والتميز بين الصواب والخطأ والانعتاق من أشكال التحيز والتصورات المسبقة والدوافع السلبية. ومن شأن كل ذلك مساعدتهم على بناء قدراتهم الذاتية وثقتهم بأنفسهم وتحفيزهم على المشاركة والمبادرة، مما سيكسبهم احترام ذويهم ورؤسائهم في العمل وقادة مجتمعاتهم».

وإلى ما قالته ميس تضيف «سارايكا مؤلن» مديرة برامج المهارات الحياتية في المنظمة الدولية للشباب: «باكتساب هذه المهارات الأساسية ستتضاعف فرص الشباب في النجاح على الصعيد المهني وفي مجالات أخرى من حياتهم. ومما نهدف إليه في الأردن تشكيل فريق من المدربين المتخصصين في البرنامج بما يكفل استدامته على المدى الطويل».

تبلغ مدة التدريب الذي يقدمه البرنامج خمسة أسابيع، ويجري ثلاث مرات في الأسبوع بمعدل أربع ساعات في المرة الواحدة. ويتخذ التدريب صيغة الدروس التفاعلية والتي تتضمن أساليب تعلم متنوعة كالعمل الجماعي ولعب الأدوار والحالات الدراسية الخاصة بالشباب.

علاوة على تعلم ضبط النفس وتحمل مسؤولية أكبر، تدرب الشباب على معالجة المشاكل والتواصل الفعال. ومن هؤلاء دحام البالغ من العمر ١٩ عاماً، من سكان سحاب، الذي يصف ذلك بقوله: «كان صاحب المخبز حيث أعمل يعتقد أنه لن يكون بمقدوري أبداً العمل خلال الفترة الليلية. وهو الآن يقول أنني الوحيد الذي يمكن أن يوكل إليه هذه المسؤولية».

تتأتى المخرجات السلوكية الفعالة للبرنامج من التفاعل بين التطور الانفعالي واكتساب المهارات، خاصة في ضوء تعزيز النهج بواسطة العناصر الأخرى لبرنامج «شباب للعمل - الأردن» كالدعم النفسي والخدمات الموجهة للشباب والمشاركة في الأنشطة المجتمعية.

أما دحام الذي انخرط مؤخراً في التدريب على مهنة الفندقية من خلال برنامج شباب للعمل بينما يذهب إلى عمله في المخبز ليلاً فيقول إنه لم يعد يتسكع مع المجموعة التي كانت السبب في تركه للمدرسة، بل لديه الآن صديقان جديان من المشاركين في البرنامج.

يشكل برنامج «جواز سفر للنجاح» خطوة أولية ضرورية على طريق تمكين الشباب مثل منار ودحام من تحقيق أهدافهم.



خزيجوا «شباب:للعمل»



خزيجوا «شباب:للعمل»

## نقلة نوعية تحققها جمعية ذات النطاقين

«جمعية ذات النطاقين» هي جمعية محلية في لواء دير علا والذي يمثل منطقة زراعية نائية شمال غرب الأردن. وتنشط هذه الجمعية في مجال إيجاد فرص للفئات الأقل حظاً من شباب وشابات وعائلات ضمن هذا المجتمع الذي يعاني نقصاً في الخدمات. وعن ذلك تقول رئيسة الجمعية «أم محمد»: «نحن نتعهد بمساعدتهم ودعمهم وصقل أفضل ما لديهم من إمكانيات». وفي إطار دور «جمعية ذات النطاقين» كشريك منفذ في برنامج شباب للعمل عملت هذه الجمعية على تقوية الدعم المجتمعي للشباب وبذات الوقت تحسين الخدمات الموجهة لهم.

وقد تحدثت «أم محمد» عن برنامج بناء القدرات التابع لبرنامج شباب للعمل قائلة: «لقد جعلنا ندرك الاحتياجات والتحديات التي تواجه الشباب والسكان عامة. فغدت «جمعية ذات النطاقين» الآن بمثابة جسر بين الشباب وذويهم، وبين الشباب وأرباب العمل المحتملين. كما طورنا قنوات تواصل جديدة مع مسؤولين حكوميين عديدين ودوائر حكومية مختلفة مما سيسير عملنا مستقبلاً».

لقد تمكنت «جمعية ذات النطاقين»، عبر عضويتها في برنامج شباب للعمل، من تعزيز الخدمات التي تقدمها. فقد شكّل كل عنصر من عناصر البرنامج تحدياً فريداً للعاملين في الجمعية والشباب المنتفعين من خدماتها وذويهم، وأضاف خبرات جديدة لكل هؤلاء. ومن أمثلة ذلك أن تقديم المزيد من الخدمات الموجهة للشباب تطلّب من الجمعية تطوير أنشطة جديدة كتشكيل فرق لكرة القدم وإقامة منافسات رياضية ومباريات في الشطرنج. كما اقتضى عنصر العمل التطوعي من موظفي الجمعية تعلّم طرق جديدة للقيام بأعمالهم.

ومن خلال إيجاد فرص على المستوى الشعبي للخدمات والأنشطة التطوعية الموجهة للشباب، كمدرسة فنون للبنات ويوم تطوعي لتنظيف المزارع، أصبح العمل التطوعي بمثابة عادة يقوم بها شباب المجتمع المحلي وليس مجرد نشاط عابر.

وعبر «جمعية ذات النطاقين» -والتي هي واحدة من ثلاثين منظمة للمجتمع المحلي تندرج في برنامج شباب للعمل أصبح الآن لدى الشباب العاطلين عن العمل فرصة لتحقيق حلمهم بالحصول على عمل. وبالفعل فقد تم حتى الآن تدريب ١٥٠ شاباً وشابة من خلال هذا البرنامج وتوظيف ٤٥ منهم.

## مهارات حياتية

تالياً عشر مهارات حياتية أساسية تم تطويرها من خلال برنامج "جواز سفر للنجاح":

- **الثقة بالنفس:** صفة ضرورية للقيام باختيارات مدروسة ومقاومة ضغوط الآخرين وبناء شخصية قوية.
- **التحكم بالانفعالات:** قدرة المرء على التعامل مع مشاعره والتعبير عنها.
- **المسؤولية:** قدرة الشخص على تنظيم حياته وتولي المسؤولية عن الأشياء والأشخاص وتقبل المساءلة أمام الآخرين.
- **الاحترام:** احترام الذات والآخرين والوعي بالثقافة السائدة.
- **التعاون والعمل الجماعي:** القدرة على العمل ضمن مجموعة ومعرفة الحالات التي يتوجب فيها تقديم تنازلات والحالات التي ينبغي فيها استلام زمام الأمور.
- **مهارات التواصل والمهارات الشخصية:** القدرة على التعبير عن الذات والتواصل مع الزملاء والأصدقاء والعائلة والأشخاص من شتى الخلفيات.
- **التفكير الإبداعي:** القدرة على طرح أفكار جديدة حول كيفية التعامل مع موقف ما أو حل مشكلة.
- **التفكير النقدي:** القدرة على التفكير بالقضايا والمشاكل بمنطقية والخروج بنتائج أو أفكار قائمة على فهم حقيقة ما يبغى المرء إنجازه.
- **اتخاذ القرارات:** القدرة على تحليل الخيارات وحل المشاكل.
- **إدارة النزاعات:** القدرة على التوسط في الخلافات التي تقوم بين الآخرين إضافة إلى قدرة المرء على ضبط عدايته وغضبه.



# الجديد في الأنشطة المجتمعية



## خرّجوا مبادرة «خُذ بيدي»

بدأ برنامج شباب للعمل مؤخراً بالعمل في عدة مجتمعات جديدة حيث شرع مئات من الشباب بالاستفادة من أنشطة تطوير المهارات الحياتية والأنشطة التطوعية من خلال التدريبات التي تقدمها مبادرتي «أنا أستطيع» و«أنا بخيم بلدي».

### المفروق

يعمل برنامج «شباب للعمل - الأردن» في المفروق مع جمعية الملكة زين الشرف الخيرية، حيث أتم ٩١ شاباً وشابة تدريباً على المهارات الحياتية وانخرط ٣٦ منهم في أنشطة تطوعية. وقد حضر ممثلون عن شباب المفروق -إضافة إلى سحاب والشونة- اجتماعاً للجنة إعلامية شبابية عقد في ٢٨ أيلول.

### سحاب

قامت جمعية سحاب للتنمية الاجتماعية بتدريب أكثر من تسعين شاباً وشابة على المهارات الحياتية، حيث أتم الشباب ما يزيد عن ١٤٠ ساعة من العمل التطوعي. كما شارك نحو ثلاثين شاباً وشابة في رسم لوحات جدارية في مركز سحاب الثقافي. وبهدف التشجيع على الأنشطة الودية الشبابية أقيمت سلسلة من مباريات كرة القدم.



## خرّجوا «شباب للعمل» الشونة الجنوبية

### الشونة الجنوبية

استفاد ما يزيد عن مائتي شاب وشابة من سكان الشونة الجنوبية من التدريب على المهارات الحياتية الذي أجري من خلال منظمات المجتمع المحلي الشريكة في البرنامج، وهي جمعية سيدات الجوارسة وجمعية الروضة وجمعية التعاون. وقد قام الشباب المشاركون بأكثر من ٤٤٠ ساعة عمل تطوعي. وفي أيلول حضر ٣٥ من الآباء والأمهات فعالية نفسية اجتماعية تناولت القيود الاجتماعية التي تواجه النساء جزاء الانخراط في برنامج شباب للعمل وما يستطيع الآباء والأمهات فعله لدعم الشباب في تحقيق مستقبل مشرق. كما جرى حوار بين الشباب حول العمل التطوعي ودور التعليم في تعزيز الانخراط في المجتمع والقيود التي تعيق ذلك.

## شرق عمان: مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية

تمكنت مؤسسة التعليم لأجل التوظيف الأردنية من تدريب ١٠٧٦ شاباً وشابة من سكان خريبة السوق والنزهة، استطاع حوالي نصفهم الحصول على وظيفة. وقد تم تنظيم مسابقة لما يزيد عن مائة من المشاركين في برنامج شباب للعمل حيث قاموا برحلة طويلة من إربد إلى معان. وقد وفرت هذه المسابقة فرصة لتشكيل فريق للشباب بل وحتى للشركاء في البرنامج. كما دشنت المؤسسة مختبراً للحاسوب وأعدت تأهيل ساحة تابعة لجمعية خريبة السوق لتوفير متفكر للشباب يمارسون فيه أنشطة ترفيهية متنوعة.

## غور الأردن: مؤسسة نهر الأردن

تخرّج أربعون مشاركاً في برنامج «شباب للعمل - الأردن» من سكان غور الأردن والزرقاء من مبادرة «خُذ بيدي» لتعليم القراءة والكتابة والتي نفذتها مؤسسة نهر الأردن في الجامعة الهاشمية بالزرقاء. تستهدف المبادرة الشباب في الفئة العمرية ١٥-١٨ عاماً من ذوي التحصيل الدراسي المتدني من أجل تقوية مهاراتهم في اللغتين العربية والانجليزية والرياضيات إضافة إلى المهارات الحياتية. أخيراً، عُقد اجتماع لبناء القدرات بمشاركة منظمات مجتمع محلي من الزرقاء وغور الأردن لاستعراض قصص النجاح وخطط الاستدامة وإنشاء وحدات للإرشاد المهني والنفسي.

## الرصيفة: الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية

يتابع شباب من الرصيفة التدريب على اكتساب مهارات حرفية كالحياكة وتصميم الأكسسوارات وصناعة الحفائب المدرسية واليدوية إضافة إلى التدريب على تكنولوجيا المعلومات وتعلم الانجليزية وريادة الأعمال. وقد أنشأ سبعون شاباً أعمالاً صغيرة خاصة بهم.

وفي شهر أيلول انخرط أكثر من ٧٨٠ شاباً وشابة في أنشطة تطوعية كتوزيع الحفائب المدرسية على التلاميذ ومشاريع للرسم وتوعية الأمهات حول كيفية تحسين التواصل مع أبنائهن. أطلقت في «مركز النساء لرعاية وتأهيل الفتيات» في الفئة العمرية ١٣-١٨ مبادرة مدتها أسبوع لتدريس اللغة الانجليزية بعنوان «أحب اللغة الانجليزية». فقد قام متطوعون تابعون لمؤسسة نهر الأردن بتعليم اللغة الانجليزية للبنات وتشجيعهن على استخدام ما تعلمنه في التعبير عن مشاعرهن. يقدّم في الرصيفة حالياً ١٣ من الخدمات التي يستفيد منها الشباب بما فيها مختبرات الحاسوب والحدايق والساحات والتي استفاد منها جميعاً ٣٣٤ شاب وشابة حتى الآن.

## معان: الصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية

يستمر الشباب في معان في زيادة معارفهم ومهاراتهم من خلال المشاركة في تدريبات حول المهارات الحياتية الأساسية وتكنولوجيا المعلومات وتصميم المجوهرات وصيانة الكهراء والسباكة وريادة الأعمال. ويهدف تحقيق الفائدة للمجتمع عامة تم مساعدة الشباب على القيام بأنشطة تطوعية لدعم ذوي الإعاقات.

كما تتواصل الفعاليات التي تعزز العلاقات بين المجتمع والمعنيين ومنظمات المجتمع المحلي. ومن تلك الفعاليات إقامة هذه المنظمات لإفطار تم من خلاله عرض ما استجد من أنشطتها وتطورها وإنجازاتها وخططها المستقبلية. وقام متطوعو برنامج شباب للعمل بتوزيع ١٥٦٠ حقيبة منزلية مع قرطاسية على تلاميذ وتلميذات المدارس في الأحياء المحلية.

## الزرقاء: مؤسسة نهر الأردن

يدعم شركاء المشروع في الزرقاء الشباب لتأسيس مشاريعهم الخاصة. ففي ٢٨ تموز نظمت ٨ مؤسسات تمويل المشاريع الصغيرة ورشة عمل حول الريادة حضرها أكثر من مائتي شاب وشابة من الزرقاء وغور الأردن. وقد قام المشاركون بعصف ذهني للخروج بأفكار حول مشاريع صغيرة مثل مقهى للإنترنت وصالون تجميل ومحل لصيانة الحواسيب وآخر لبيع الثياب المستعملة. ولدعم إطلاق مثل هذه المشاريع وقّع البنك العربي اتفاقيات مع جمعية خولة بنت الأزور ومركز تأهيل الأسرة يتم بموجبه تمويل الشباب بقروض صغيرة.

ولتشجيع التبادل المعرفي نظمت مؤسسة نهر الأردن زيارة ميدانية لكافة منظمات المجتمع المحلي إلى جمعية بيت جيز الخيرية ومركز عجلون التجاري حيث استعرضت هذه المنظمات خططها الاستراتيجية وأنشطتها.

# أخبار وفعاليات

## كلية القدس تستضيف جلسات للإرشاد الوظيفي

شارك أكثر من ٣٥٠ شاباً وشابة وذووهم من سكان سحاب والشونة الجنوبية والمفرق في جلسات للإرشاد الوظيفي عقدتها كلية القدس على مدار ثلاثة أيام. وقد اشتملت تلك الجلسات على تدريبات فنية ومهنية جديدة وغير تقليدية وأخرى حول أسواق العمل. وسيقوم برنامج شباب للعمل من خلال شراكته مع كلية القدس بمساعدة الشباب للمنافسة على برامج تدريبية متقدمة وقائمة على أساس الطلب ومنح دراسية تتيح لهم التخصص في الحقول التي يرغبونها.

## صالونات «تيدكس-البحر الميت» تستعرض الأساليب التعليمية الجديدة

شارك برنامج شباب للعمل ببرنامج «تيدكس - البحر الميت» من خلال إقامة صالونات في كل من المجتمعات التسعة المستهدفة من قبل برنامج شباب للعمل وذلك بهدف إلهام الشباب والمعنيين الرئيسيين الآخرين وتبادل الأفكار الهامة. وقد أقيمت الصالونات حتى الآن في الزرقاء والشونة بحضور فاق المائتي شخص من الشباب وذوئهم والمعلمين، حيث تحدث في الصالونين قادة من المجتمعات المحلية ومن المستوى الوطني ينتمون لمنظمات مثل «زوايد» و«فريق التحدي» حول الإبداع والطرق الجديدة في التعلم.

وقد انضمت شراكة صالونات «تيدكس - البحر الميت» و برنامج شباب للعمل بجلسات مفتوحة لتوجيه الأسئلة مما أتاح للشباب وأفراد المجتمع طرح تساؤلاتهم وتحدي الأفكار السائدة أمام الخبراء المشاركين.

## المشاركون في برنامج شباب للعمل يحصلون على منح لتعلم الطهي من فندق موفنبيك

قدم فندق ومنتجع موفنبيك العقبة منحة سخية يتم بموجبها تدريب مشاركين في برنامج شباب للعمل على الطهي في أربع جلسات تعقد في الفندق على مدار أسبوعين وتقدر قيمتها بـ ٥٠٠٠٠ دولار. وقد تم حتى الآن اختيار ١٢ شاباً وشابة للمشاركة في هذه التدريبات. ويقوم رؤساء طهاة من ذوي الخبرة بتعريف الشباب على العمليات الرئيسية في المطبخ بما في ذلك صنع المعجنات وتقطيع اللحوم وتحضير الأطعمة الباردة الساخنة.

## حوارات الشباب تيسّر التعلم ما بين الأقران

«حوارات الشباب» هي مبادرة تتيح للشباب منبراً حراً لمناقشة القضايا ذات الأهمية لهم وللمجتمعاتهم بحضور صناع قرار رئيسيين. وقد جرت أولى تلك الحوارات في ١٥ أيلول في الشونة الجنوبية بحضور الأنسة لينا عجيلات من موقع «حبر» الإلكتروني، وتناول العمل التطوعي وذلك بمشاركة أكثر من أربعين شخصاً من الشباب وذوئهم وأفراد المجتمع، حيث استعرض متحدثون من شباب البرنامج تجاربهم.

ركز الحوار على تعريف العمل التطوعي ودور التعليم في التشجيع على العمل التطوعي والمعيقات أمام الانخراط المجتمعي والقضايا الاجتماعية التي يمكن تناولها وتلك المحظورة في الأنشطة التطوعية.

وقد خرج الشباب من تلك الجلسات بأفكار جديدة ومعنويات أعلى ودافعية أكبر للمساهمة في مجتمعاتهم.